



فاضل عبدالكافي:
نحتاج إلى «شرودر تونسي»
لإنقاذ الاقتصاد

7 ص 7



عبدالحميد الديبية
مهندس طموح
يخوض السياسة
برؤية رجل أعمال

13 ص 13



**قطر تفعل تحركاتها
في لبنان**
أملا في «اتفاق دوحة 2»

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 09/02/2021

27 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11966

Tuesday 09/02/2021

43rd Year, Issue 11966

العرب

ولادة صعبة لحكومة سودانية تستوعب أحزابا وحركات متناقضة

تضمن تخفيف الأزمات التي يواجهها المواطنون. وتخشي مصادر سودانية قريبة من الحكومة أن تواجه التشكيكية التي اعتمدت على محاصصة بين القوى لصعوبة في التآلف مع التعاون والتنسيق الجماعي، لأن كل جهة تريد أن تلبس مطالب من تمثلهم على أساس قومي، وهو ما يتعارض مع السعي السابق لتشكيل حكومة مركزية تحقق أهداف المواطنين.

وأوضحت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن حمدوك في موقف "لا يحسد عليه، فعليه إحداهم تقدم ملموس في الأزمات المتراكمة، وإرضاء جميع القوى"، وهي معادلة تؤثر في قدرته على العبور إلى بر الأمان بتشكيكية مكونة من موزايك سياسي مثير.



درة قمو

الوضع السياسي والاقتصادي لا يسمح بأي تسوية



صديق إسماعيل

الحكومة تعطي أولوية للبرنامج الاقتصادي والانتعاش الخارجي

لكن مصادر أخرى قالت لـ"العرب" إن المحاصصة المعيبة يمكن أن تصح ميزة في يد حمدوك باعتباره المسؤول الأول في الحكومة ويتم وضع كل المهام في سلة لمنع حدوث تناقض، ما يضيء عليه قوة في مواجهة المكون العسكري إذا احتدمت الأمور أكثر من ذلك.

وأكدت المحللة السياسية درة قمو أن الوضع السياسي والاقتصادي القائم في البلاد لا يسمح بأي تسوية، وستشرع الحكومة الجديدة في ممارسة مهام عملها فوراً للتعامل الجاد والسريع مع حالة السخط في الشارع تجاه أداء الحكومة السابقة، ومن الطبيعي أن يكون القطاع الاقتصادي في مقدمة الأولويات.

وأشارت لـ"العرب" إلى أن فرص نجاح الحكومة الجديدة جيدة، لأنها تحظى بدعم وتوافق جميع المكونات السياسية، ويمثل دخول الحركات المسلحة عليها إضافة وداعماً لقوى الحرية والتغيير، وليس العكس، ويقلل من حدة الضغوط التي تمارس عليها في الهامش والأطراف.

الخرطوم - أعلن رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك مساء الإثنين تشكيل الحكومة الجديدة التي يرأسها ثانية، وتتكون من قوى وأحزاب سياسية متباينة، وضمت لأول مرة ممثلين لحركات مسلحة وفقاً لاتفاقية السلام الموقعة في جوبا بين السلطة الانتقالية والجبهة الثورية في الثالث من أكتوبر الماضي.

وقال حمدوك في مؤتمر صحفي أعلن فيه تشكيلته الجديدة إنه تم التوافق على 25 وزارة وإرجاء وزارة التربية والتعليم التي تحتاج إلى المزيد من التشاور وأن الحكومة ملتزمة بمبادئ الثورة السودانية، رغم كل الصعوبات، وأن التشكيل جاء بناء على توافقات بين القوى المختلفة، وستتم المصادقة على البرنامج خلال أسبوع، لافتاً إلى أن الحكومة اعتمدت على مبدأ الكفاءة، وتمنى التسريع في تشكيل المجلس التشريعي.

وشملت القائمة الحكومية تعيين جبريل إبراهيم زعيم حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور ووزير المالية، ومريم الصادق المهدي من حزب الأمة ووزيرة للخارجية.

وتكثف نائب رئيس حزب الأمة القومي الفريق صديق إسماعيل أن الحكومة الجديدة تحمل صبغة مدعومة بكفاءات في عدة مجالات، خاصة على المستوى الاقتصادي، وأن هناك توافقاً بين مكونات المسرح السياسي بشأن اختيارات رئيس الوزراء، وهو ما يمنحها فرصة للنجاح "شريطة أن تلتزم بالبرنامج الموضوع لها".

وتقدم حزب الأمة بمبادرة لتشكيل الحكومة الجديدة وفقاً لبرنامج عمل خاص بها مؤخراً، وحاز موافقة الحركات المسلحة والمكون العسكري وقوى تحالف الحرية والتغيير، واعتمده رئيس الحكومة ليكون خارطة طريق تسير عليه حكومته الجديدة، ويركز على أربعة ملفات رئيسية، وهي: الأمن والسلام والأوضاع المعيشية والعلاقات الخارجية.

وأوضح صديق لـ"العرب" أن البرنامج يعطي أولوية للمجال الاقتصادي الذي سيقوم على الانفتاح خارجياً والاستفادة من رفع السودان من اللائحة الأميركية للدول الراجعة للإرهاب، ووضع تصورات اقتصادية تقوم على ضبط العملة الوطنية والرقابة على حركة السلع واتباع سياسة

إشارات واشنطن تشجع الحوثيين على التحرك للحسم في مأرب

زيارة غريفيث تهدف إلى وضع إيران على طاولة المفاوضات النهائية



طهران طرف حاسم في الملف اليمني

وقف إطلاق النار في اليمن، فإن الضغط الميليشياوي الحوثي سيزداد وسيشكل تهديداً أكبر على المحافظة النفطية الحاذية للسعودية.

وأمام التصعيد الحوثي على الأرض والتصعيد السياسي في الخطاب الإيراني إزاء الملف اليمني تتواصل حالة الارتباك اللافتة في موقف الإدارة الأميركية الجديدة التي تبث خطاباً تصالحياً تجاه الميليشيات الحوثية في اليمن، وتحاول في الوقت ذاته التأكيد على التزامها بحماية أمن حلفائها في المنطقة.

ودعت وزارة الخارجية الأميركية جماعة الحوثي إلى وقف هجماتها ضد السعودية فوراً والامتناع عن القيام بأعمال عسكرية داخل اليمن.

إعلانها عن تعيين سفير لها في صنعاء، غير أن مراقبين اعتبروا زيارة المبعوث الأممي لظهران بمثابة إخراج الدور طاولمة المفاوضات النهائية حول الملف اليمني، بعد أن كانت تكتفي بلعب دور غير معن عبر دعم الميليشيات الحوثية بالمال والأسلحة التي يتم استخدامها في استهداف السعودية، مثل الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وبدت نبذة القوة في بيان وزارة الخارجية الإيرانية عقب المباحثات التي أجراها غريفيث في طهران الإثنين مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وجاء في بيان الخارجية الإيرانية "إذا أوقفت السعودية الحرب وأنهت الغارات العسكرية على اليمن يمكن إطلاق المباحثات اليمنية - اليمنية في اليوم التالي.. السلام في اليمن مرتبط بإيقاف السعودية حربها على اليمن"، في تأكيد على أن طهران باتت تمسك بزمام القرار الحوثي، وترتبط إنهاء الحرب في اليمن والدخول في أي تسوية بتقديم تنازلات دولية لصالح ملفها النووي والاعتراف بها كقوة إقليمية في المنطقة. وفي تصريح لـ"العرب" حول توظيف الجماعة الحوثية لحالة الارتباك الدولي والتحول في الموقف الأميركي أكد الباحث السياسي اليمني فارس البيل أن إستراتيجية الحوثي تقوم على استغلال التغيرات السياسية لكسب الموقف على الأرض، لافتاً إلى أن الحالة الأميركية الجديدة التي ترسل إلى الحوثي وإيران مؤشرات على الرغبة في مسك تفاوضي تقليدي فدعت الحوثيين إلى تغيير المعادلة على الأرض بغض النظر عن النتائج السياسية طويلة الأمد.

وعن خلفيات الهجوم الحوثي على مأرب في هذا التوقيت أضاف البيل "يبدى الحوثي حرصاً واضحاً على أن تكون بيديه مكاسب عسكرية أكبر، ومأرب هي الصيد الثمين لو استطاع السيطرة عليها، فعوضاً عن الحالة الاقتصادية وما تحويه من موارد النفط والغاز فإنها ستقبل المعادلة بالداخل لصالح الحوثي".

ومن جهته قال الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فنان لبحوث السياسات عزت مصطفى إن إيران تستخدم ورقة الضغط الحوثية في التصعيد العسكري بمأرب وإطلاق

صالح البيضاوي

عبدن - قالت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" إن الجماعة الحوثية تسعى لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب العسكرية على الأرض قبيل تبلور الموقف الإقليمي والدولي الضاغط لوقف إطلاق النار وتحريك المسار السياسي للأزمة اليمنية، مشيرة إلى أن الهجوم الحوثي العنيف الذي يستهدف محافظة مأرب الإستراتيجية محاولة حوثية لاستغلال التراخي الأميركي تجاه إيران ورفع واشنطن اسم الجماعة من قائمة المنظمات الإرهابية في أعقاب ضغوط مارسها الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية التابعة لها.

واعتبر رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أن استهداف ميليشيا الحوثي الأحياء السكنية في مأرب والجوف بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المخففة، بالتزامن مع الدعوات والتحركات الدولية والأممية لإيجاد حل سياسي، "يقدم دليلاً جديداً للمجتمع الدولي على أن هذه الميليشيات لا تؤمن بالسلام وماضية في تنفيذ أجندة إيران التخريبية في المنطقة"، بحسب ما ورد في الموقع الرسمي لمجلس الوزراء اليمني.

وتزامن التصعيد العسكري الحوثي في مأرب مع زيارة يقوم بها المبعوث الأممي مارتن غريفيث إلى العاصمة الإيرانية طهران ولقاء المسؤولين الإيرانيين للتباحث حول الملف اليمني. كما يأتي التصعيد في أعقاب شطب الإدارة الأميركية اسم الجماعة من قائمة المنظمات الإرهابية وتعيين مبعوث أميركي خاص إلى اليمن والإعلان عن إيقاف الدعم العسكري لقوات التحالف العربي في اليمن، وهي مؤشرات تصب بحسب مراقبين في اتجاه تعزيز الحوثيين مكاسبهم العسكرية والسياسية وتكريس الواقع الذي فرضته الميليشيات الحوثية خلال ست سنوات من الحرب.

وصعدت طهران من خطابها المتعلق بالملف اليمني بعد



فارس البيل

الرسائل الأميركية دفعت الحوثيين إلى التحرك على الأرض

البادية السورية تشهد عودة داعش في «غفلة» من النظام والروس والأكراد!

تفاقم الوضع الأمني المتدهور أساساً في الخيم الذي يؤدي أيضاً عشرات الآلاف من النازحين السوريين والعراقيين.

وقال مسؤول النازحين والمخيمات في شمال شرق سوريا شيخموس أحمد، الإثنين، "بلغ عدد الذين تم قتلهم في مخيم الهول منذ مطلع العام حتى الآن 14 شخصاً، ثلاثة منهم عبر قطع رؤوسهم والبقية عبر "مسدسات كاتمة للصوت". ويتوزع القتلى بين عشرة عراقيين وأربعة سوريين، وفق أحمد الذي اتهم "خلباً داعش" بالوقوف خلف ذلك بهدف "إثارة الفوضى والخوف".

وتحدث تقرير لجنة مجلس الأمن عن "حالات من نشر التطرف والتدريب وجمع الأموال والتخريب على تنفيذ عمليات خارجية" في المخيم الذي يعتبره "بعض المعتقلين آخر ما تبقى من الخلافة".

وتوفر البادية السورية في محافظة دير الزور -بحسب التقرير- "ملاذا آمناً لمقاتلي التنظيم الذين أنشأوا "علاقات مع شبكات تهريب تنشط عبر الحدود العراقية".

وبعد القضاء على آخر معاقل التنظيم في قرية الباغوز في شرق سوريا نقل المقاتلون الأفراد عائلات الجهاديين إلى مخيمات يسيطرون عليها في محافظة الحسكة، أبرزها مخيم الهول. ويقطن في الهول أكثر من ستين ألف شخص، ثمانون في المئة منهم من النساء والأطفال، بينهم الآلاف من أفراد عائلات الجهاديين الأجانب يقعون في قسَم مخصص لهم قيد حراسة مشددة. وحذرت الأمم المتحدة الشهر الماضي من

وفي مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية يستهدف التنظيم المتطرف -غالبا عبر عبوات ناسفة أو اغتيايات رمياً بالرصاص- مقاتلين من تلك القوات أو مدنيين يعملون لصالح الإدارة الذاتية الكردية. وفي الثالث والعشرين من الشهر الماضي قتلت مسؤولتان محليتان بعد خطفهما في ريف دير الزور الشمالي الشرقي. ووجهت الإدارة الذاتية أصابع الاتهام إلى التنظيم.

وقدرت لجنة مجلس الأمن الدولي العاملة بشأن تنظيم داعش ومجموعات جهادية أخرى في تقرير الشهر الحالي أن لدى التنظيم المتطرف عشرة آلاف مقاتل "ناشطين" في سوريا والعراق. وقالت إنه على الرغم من أن أغلب هؤلاء يتواجدون في العراق فإن "الضغط الذي تمارسه قوات الأمن العراقية يجعل

التي تقوم بعمليات تمسيط في المنطقة بهدف الحد من هجمات الجهاديين. وفي بداية الشهر الحالي قتل 19 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في هجوم شنته التنظيم شرق حماة. كما قتل بداية العام نحو 40 عنصراً من تلك القوات في كمين نصبه الجهاديون في البادية أيضاً.

10
آلاف مقاتل على ذمة التنظيم المتشدد لتنفيذ عمليات في سوريا والعراق

ووفق المرصد منذ مارس 2019 مقتل أكثر من 1300 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها فضلاً عن أكثر من 700 جهادي جراء الهجمات والمعارك.

جاء استهداف مقاتلي التنظيم المتشدد رتلا عسكرياً في بادية مدينة الميادين في محافظة دير الزور (شرق)، وفق إحصاء قام به المرصد السوري لحقوق الإنسان. واندلعت إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين أوقعت 11 عنصراً من التنظيم، وفق المرصد.

ومنذ إعلان قوات سوريا الديمقراطية القضاء على خلافته في مارس 2019 انكفأ التنظيم إلى البادية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية. ومع ازدياد وتيرة الهجمات تحولت البادية مسرحاً للاشتباكات، إذ يشن التنظيم من نقاط تحصنه فيها هجمات على قوات النظام تحديداً، رغم الغارات الروسية التي تستهدف مواقعها بين الحين والآخر دعماً للقوات الحكومية